

## مسائل مهمة متى يتأكد استعمال السوائل ؟ | / عبد الرحمن بن فهد

## الوداع

عيد الرحمن الوداعان

يزداد تأكيد السواك او يتتأكد على القول الثاني في مواضع او في احوال في احوال. الحالة الاولى عند كل وضوء قالوا وموضعه في  
الوضوء قبل المضمضة كذا قالوا رحمنا الله واياه وال الاولى ان يكون قبل الوضوء هكذا دلت عليه السنة - 00:00:00

كما في حديث ابن عباس في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم توظأ استاك وفي لفظ استن ثم توظأ وهذا يفيد أنه ايش قبل الوضوء قبل الوضوء فقبل أن تتوضا تسوك - 00:00:33

ان كان معك سواك الاراك فافعل ان لم يكن معك سواك الاراك فتسوك بالفرشاة وان وضعت عليها المعجون فهو حسن لا بأس ان نذكر  
لنا فائدة السواك نوعان سواك طبيعي - 00:00:58

وهو الذي يكون بالاعواد الطبيعية واصهرها عود الاراك. وقد يكون بعود الزيتون وقد يكون بعود النخل او بغير ذلك من كل ما ينظر  
الاسنان والله ولا ينظر بها وانواع الاسوكة كثيرة جدا يعني يحسب الاعواد - 00:01:21

كلها سواك النوع الثاني السواك الصناعي. السواك الصناعي وهذا حدث في هذا العصر وهو له صورتان الصورة الاولى ما وضع على شكل السواك وبياع الان في الاسواق سوق سواك صناعي له - 00:01:46

يعني مثل اه رأس السواك لكن من النايلون وبعضاها يكون فيه مادة بحيث اذا ضغطت السواك تخرج لك هذه المادة تنظف الاسنان و تكون مثل الاراك او وهذا استعماله سواك صحيح - 00:02:11

اما تسوقة به فقد تسوقة والنوع والمصورة الثانية فرشاة الاسنان وفرشاة الاسنان اذا تسوقة بها فقد تسوقة لان الشارع امر بالسواك ولم يأمر بالاراك فحسب لكن افضل سوات الاراك. وافضل السواك الطبيعي. ولكن لو تسوكت باى شيء فقد تشوكت لان

التشوك هو - 00:02:37  
وضع عود او نحوه تنظف به اسنانك و اذا كان هذا العود مصنوع من نايلون فهو سواك لكنه سواك ايش صناعي سواك صناعي لكن لا

نقول انه ليس سواك ومن فعله فقد فعل السنة. لكن افضل السواك عود الاراك. وهو سواك النبي صلى الله عليه وسلم. فقد كان ابن مسعود - 00:03:06

يجتنى له عود الاراك ليتسوك به صلى الله عليه وسلم. وكان ابن مسعود يسمى صاحب السواك والدليل على تأكده او مزيد تأكده عند الوضوء حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشقم على امتى - 00:03:32

امرتكم بالسواء عند كل وضوء. رواه الشافعي واحمد وغيرهما باسناد صحيح الموضع الثاني طيبها هنا مسألة لو نسيته قبل ابتداء الوضوء فذكرته قبل المضمضة فافعله فان نسيته فافعله ولو عقب الوضوء فهذا يصح عليه انه قد تسوك عند الوضوء. لكن افضل شيء

الى ايش ؟ قبل النوم ولك ان تستعمل الفرشاة بالمعجون فلك ان تستخدمها بغير المعجون ولك ان تستخدمها بالماء ولك ان تستخدمها

فهو يحصل به شيء من التنظيف. فحكم الفرشاة بدون شيء مثل حكم السواك ايش الناشف او اليابس يعني يؤدي غرظ لكنه ليس بغير الماء كل هذا خير لكن اعلى مراتبها مع المعجون ويليه مع الماء ويليه بدون شيء - 00:04:33

غرضًا كاملاً ولا ينبغي الجمود والتغافل في مثل هذه المسائل - 00:04:55

لأن العلة معلومة الله أعلم قوله الصلاة يدخل فيه كل صلاة سواء كانت فرضاً أم نفلاً ومن ذلك صلاة الجنازة وهل يدخل فيه سجود التلاوة؟ وسجود الشكر الذين يقولون أنه صلاة يدخلونه وهم الجمهور - [00:05:27](#)

والذين يقولون أنه ليس بصلاة لا يدخلونه في التأكيد ولكن لو تسوّك فحسن والراجح أن السجودين ليسا بصلاة. كما سيأتي الكلام عليهما في صلاة النافلة إن شاء الله تعالى - [00:06:01](#)

والدليل على هذا حديث الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن اشقر على امتي لامرتهم بالسواء عند كل صلاة كانت الصلاة في المسجد أم كانت في غير المسجد - [00:06:26](#)

قال بعض العلماء نص عليه جماعة منهم النووي في المجموع أو في شرح مسلم أو في كليهما قال ويدخل في هذا كل تسلية في قيام الليل في عموم الحديث فمن كان يصلي ركعتين ركعتين يتسوق قبل كل ركعتين - [00:06:44](#)

وعارضه بعض أهل العلم فقال لو كان مسنوناً لفعله النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل ولم يحفظ عنه هذا اجاب عنه آخرون قالوا بل ورد هذا في حديث ابن عباس عند ابن ماجة وغيره - [00:07:15](#)

أنه كان يتسوق بعد كل بين كل أو قبل كل ركعتين وهذا اللفظ أن لم يكن في الصحيحين واصل الخبر متفق عليه عند البخاري ومسلم في رواية متکاثرة - [00:07:33](#)

وليس فيها طبعاً ليس في كل لواز ذكر التسوق إذا ما جاء في رواية واحدة موصولة وأخرى معلقة في البخاري جاء عند مسلم في روايته أما أصل الحديث فقد رواه من طرق متعددة - [00:07:49](#)

على كل حال تبقى المسألة محل نظر واجتهاد فمن تسوّك بعد قبل كل ركعتين فهو حسن ومن ترك فلا حرج عليه وذكروا في ترجمة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله انه كان يفعل هذا - [00:08:08](#)

كان يتسوق قبل كل ركعتين وهذا هو ظاهر عموم قوله صلى الله عليه وسلم كل صلاة يدخل فيها كل صلاة قال وقراءة ويتأكد وعند وقراءة القرآن يعني إذا أردت أن تقرأ القرآن فيتأكد - [00:08:26](#)

عليك أن تتسوّك واستدلوا ببعض الأخبار المرفوعة والموقوفة وبالنظر أما الأخبار المرفوعة فلا تصح والآثار وجاء هذا عن جماعة من الصحابة والآثار جاء عن علي عند ابن ماجة وغيره وفي اسناده أيضاً كلام - [00:08:56](#)

على كل حال واستدلوا بالنظر وهو من باب تعظيم القرآن الكريم حتى تنظف وتطهر فمك قراءة القرآن وهذا من تعظيم كتاب الله جل فمن في هذا الموضوع فحسن. فان السواك في اصله مشروع - [00:09:30](#)

وقد جاء في حديث يعني ما يدل على أن القراءة يعني قراءة القرآن يعني التسوق لها له أصل. وهذه الأحاديث يعني قد يقال إن مجموعة من اكثراها ضعيف جداً لكن قد يقال أن - [00:09:55](#)

مجموعة يدل على أن لها أصلاً وبخاصة أن في بعضها واسانيدها لا بأس بها جاء في قراءة قيام الليل أن الملك يضع فمه على فم القارئ في الصلاة - [00:10:14](#)

وجاء في غير الصلاة على كل حال من تسوّك فحسن ومن لا فلا حرج والتسوق من باب تعظيم كتاب الله هذا حسن الرابع وانتباه من نوم اطلق النوم هنا فشمل نوم الليل ونوم النهار وشمل النوم الطويل والنوم القصير - [00:10:34](#)

قد ثبت هذا في أحاديث متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتسوق أصحها حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل يشوش فاه بالسواء. شاص يشوش - [00:10:59](#)

معنى ذلك يعني يدلله بالسواء وبعدهم يزيد قال يشوش فاه يعني يدلله عرضاً وزيادة عرضاً هذه غلط تجدونها في كتب بعض الفقهاء وهذا ليس من الشوّش إنما هذا معنى فقهى ليس معنى لغوي فلا علاقة له بمعنى الشوّش البة - [00:11:19](#)

وبعدهم يستدل بهذا الحديث وهذا وهذا وهم وبعضاً الناس خاصة الفقهاء المقلدة يخلطون المعاني اللغوية بالمعاني الشرعية تأييدها لمذاهبهم وهذا غلط الواجب أن المسلم يتجرد لكتاب ويتجزء للسنة ما استطاع إلى ذلك سبيلاً - [00:11:51](#)

قال وتغير رائحة وتغير رائحة فم. يعني إذا تغيرت رائحة الفم بـ أي شيء أما بسبب الأكل أو بسبب شرب شيء معين عصير أو غيره

فيتأكد ذلك لأن اصل السواك انما هو - 00:12:17

لتنظيف الفم. قال عليه الصلاة والسلام السواك مطهرة للفم مرضة للرب. فالسواك مطهرة فإذا تقدر الفم فينبغي او يتتأكد ان تطهيره بالسواك والتطهير هنا معناه ايش التنظيف لا ازالة النجاسة - 00:12:42

ومعنى اللغوي قالوا دخول مسجد ودخول مسجد يعني اذا جيت عند باب المسجد تأخذ السواك وتتسوك هذا اذا اردت الدخول او عند الدخول ما الدليل على هذا؟ هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا اذا دخل المسجد؟ الجواب لا - 00:13:11

اكان الصحابة يفعلونه اذا دخلوا الى المسجد؟ الجواب لا. طيب من اين لكم هذا؟ قالوا قياس الاولى. قياس الاولى فقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك. قالوا والمسجد اولى بذلك من - 00:13:40

البيت عارضهم اخرون فقالوا هذا الكلام غير صحيح من عدة وجوه. الوجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل المسجد ما لا يحصى ولم يحفظ عنه في خبر قط انه كان يتשוק عند دخول المسجد - 00:14:00

والوجه الثاني ان هناك فرق بين المسجد البيت يلتقي الانسان باهل بيته ولربما وقع تقبيل او احتضان او كلام فيكون متمنظفاً فهذا من هذا الباب يكون حسناً بخلاف المسجد فلا يقع هذا - 00:14:27

والوجه الثالث ان الدخول الى المسجد محاط بالسواك مرتين الاولى عند الوضوء والثانية عند الصلاة فلم يبقى له حاجة انت تسوك لذات الدخول انما تسوك للوضوء قبل ان تدخل المسجد وتتسوك - 00:14:56

الصلاحة بعد دخولك الا يكفي هذا يا ابو عبد الرحمن مرتين بركة وهذا القول الراجح ان هذا الموضع لا يتتأكد فيه السواك لكن لو تسوك فلا حرج. تسوك فلا حرج. قال ومنزل لحديث عائشة - 00:15:22

وهذا حسن وظاهره انه سواونا كان متزوجاً ام كان ايش اعزباً مظاهره ايضاً سواء اكان له منزل واحد او منزلان او ثلاثة او اربعة في خمسة ما في خمسة هل يدخل فيه بيت ابيه وامه وبيت صديقه - 00:15:45

او صديقتها وهل يدخل فيه المرأة ايضاً لها وهل يدخل في كل ما ملكت مفاتحه لو كنت صاحب فندق كل ما دخلت الفندق هذا توسيع ما له اصل الذي يظهر انه بيت الرجل. النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه دخل بيوت اصحابه فلم يحفظ عنه ذلك - 00:16:24

فتقترن على النص وان تسوك فلا حرج السواك مشروع قال واطالة سكوت اطالة السكوت تسبب ان الفم يفرز افرازات تبقى على الاسنان ولربما كانت ايضاً في داخل الفم من هذا الباب وللحديث السابق مطهرة - 00:16:52

يدل على انه يتتأكد في هذا الموضع قال وصفرة استان ل الحديث المروي اشتكوا ولا تأتوني قلحاً ان صح الخبر لكن لو لم يصح الخبر فيكفيها الحديث السابق ايضاً كونه مطهرة للفم - 00:17:26

قال وخلو معدة من طعام كذلك لانه اذا خلت المعدة تصاعدت منها رواح كريهة والروائح في الجملة تأتي اما من الفم او من المعدة. والسواك في الجملة يساعد على ازالة هذه الروائح. لكن من الامور المهمة ان السواك الذي يفيد هو السواك الذي ينظف - 00:17:50

استمرار وتقىص ويقص رأسه باستمرار ولذلك الفقهاء يقولون يقص رأس السواك كل يوم. والاطباء يقولون يقص بعد كل استعمال لان المواد الطيبة انما تكون بداخل السواك. فإذا استعملتها مرة في الغالب تزول ويحل محلها ايش - 00:18:22

اللباب فلذلك يعني احرص انك تبعد كل ما امكن حصل كل يوم مرة ولا مرتين ولا عالاقل كل يومين ثلاثة يعني قص رأس السواك واعمل على ما بعد بعض الناس تلقى عنده سواك له يمكن شهرين ما قصر سنه شوشة شيطان - 00:18:45

فمثل هذا يعني يفيد لا اقول لا يفيد هو يفيد خاصة اذا غسل بالماء كل شوي ينبعي ايضاً ان يغسل. واذا غسلت بماء وورد يكون افضل فغسل الشواك مشروع. وقد فعلته عائشة في سواك النبي صلى الله عليه وسلم. وطبيته قالوا بماء الورد. او نحوه - 00:19:12

ما يطيب ولا يضر مثل ماء الورد ماء اللقاح اللي هو يستخرج من النخل وغيره من الاشياء التي لها رائحة طيبة لكنها غير مظرة - 00:19:35